أول حديث صدر عن جلالة الملك بعد حادثة الصخيرات التي جرت حوالي الساعة الثانية بعد زوال اليوم[1]

«لقد مرت الأمور بصورة لم تكن في الحسبان أبدًا، لأني لم يدر بخلدي أن مدير بلاطي العسكري الجنرال محمد المذبوح هو الذي قام بالعملية بأجمعها».

«ولا أريد أن أعطيكم تفاصيل عن البداية ولا عن الحل السار ولا عن الكيفية التي دار بها كل ذلك، وأفضل ان اترك هذا للشعب الذي يساوره حاليًا نوع من القلق، إلا انه يمكنني القول ان الأمر محصور في فوجين من مدرسة ضباط الصف بهرمومو الذين لا يتجاوز عددهم 1400 رجل، وان باقي أفراد الجيش يحتفظون بالاخلاص والولاء، ولامجال للتفكير في أن نكون متشائمين في الساعات المقبلة».

وجواباً عن السؤال عما إذا كان التمرد تلقى مساندة من الخارج أجاب جلالة الملك بقوله :

«لا أستطيع الجواب عن ذلك، وكل ما أعلمه هو أن الحكومة الليبية ما فتئت تذيع نداءات تدعو السكان المغاربة للتضامن مع المتمردين، واني أسمِّي هؤلاء متمردين وليسوا ثائرين، وإذن فهنالك تشعبات سياسية خلف كل هذا، وبالنسبة لي شخصيًا أقول إني لا آبه للأمر بتاتًا، فهل هناك صلة بين ما حدث وبين محاكمة مراكش ؟ إذ ما ثبتت التهمة فانني أفضل في هذه الحالة أن أترك العدالة تفعل ما تشاء في الموضوع وتقول كلمتها الأخيرة.»

السبت 10 يوليوز 1971 ــ 16 جمادى الأولى 1391

(1) حديث أدلى به جلالة الملك لإذاعة أوربا رقم واحد بباريس